

## التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

( 164 ) حول سورتي الخلع والحفد : ذكر الحافظ السيوطي في ( الإتيان ) سورتين سمّاها : ( الحفد ) و ( الخلع ) وروى أنّ السورتين كانتا ثابتتين في مصحف أبيّ بن كعب ومصحف ابن عباس ، وأنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) علّمهما عبداً الغافقي ، وأنّ عمر بن الخطّاب قنت بهما في صلاته ، ... وأنّ أبا موسى كان يقرؤهما (1) . ولا أثر لهاتين السورتين في المصحف الموجود . ومن القسم الثاني : ماورد حول آية " الرجم " الحديث حول آية الرجم وسقوطها من القرآن الكريم ، أخرجه الشيعة والسنة معاً في كتبهم الحديثية ، وذكره في كتب الفقه في أبواب الحدود . فهو موجود في : " الكافي " و " من لا يحضره الفقيه " و " التهذيب " و " وسائل الشيعة " من كتب الشيعة . وفي " صحيح البخاري " و " صحيح مسلم " و " مسند أحمد " و " موطأ مالك " وغيرها من كتب السنة . لكنّ الأصل في القضية هو ( عمر بن الخطاب ) ومن قال بمقالته من الصحابة ، ولذا حمل السيد الخوئي ما ورد من طرق الشيعة منه على التقية (2) . ويشهد بذلك ما روي في كتب الفريقين عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنّهُ \_\_\_\_\_ (1) الإتيان في علوم القرآن 1 : 226 . (2) مباني تكملة المنهاج 1 : 196 .